

مقدمة إلى مقياس مينسوتا متعدد الأوجه للشخصية

MINNESOTA MULTIPHASIC PERSONALITY INVENTORY (MMPI)

مقرر: علم النفس العيادي

د. احمد الشايع

Ahmad Alshayea (M.A., Ph.D.)

## مقدمة إلى مقياس مينسوتا متعدد الأوجه للشخصية

### MINNESOTA MULTIPHASIC PERSONALITY INVENTORY (MMPI)

مقرر: مقاييس الذكاء والشخصية

د. احمد الشايع

#### 1. مقدمة عامة:

- صمم في صيغته الأصلية في أواخر الثلاثينات الميلادية من القرن الماضي.
- وضعه هاثواي HATHAWAY وماكينلي McKINLEY في مستشفيات جامعة مينسوتا الأمريكية.
- من أكثر الإختبارات النفسية إستخداماً.
- أكثر الإختبارات النفسية بحثاً.
- تمت مراجعته في 1989، وصدرت بذلك النسخة الثانية له MMPI-2
- تعود شعبية الإختبار إجمالاً إلى ثلاث أمور:
  - قياسه لقطاع عريض جداً من السمات الشخصية.
  - تضمنه لمقاييس خاصة بالكشف عن صدق إستجابات المفحوص (مقاييس الصدق).
  - الأساس الأمبريقي لأختبار مفرداته - تم إختيار المفردات عن طريق تحديد قدرتها في التمييز بين عينات من الأسوياء و المصابين.

#### 2- طريقة بناء الإختبار

##### 1-2: بناء المقاييس الإكلينيكية للإختبار:

- وضع الباحثان وعاء أولي للفقرات Item pool يتضمن أكثر من 1000 فقرة.

- أستخدمت هذه الفقرات بشكل رئيس من :
  1. تقارير المرضى النفسيين و
  2. المراجع العلمية التي تتضمن وصفاً إكلينيكياً للإضطرابات النفسية و
  3. المقابلات العيادية والخبرة العيادية للباحثين
- قاما بعد ذلك بإستبعاد الفقرات المتكررة، والفقرات التي قرروا بأنها لا تتعلق بالهدف الذي ينوون تصميم المقياس لتحقيقه.
- تبقى لهم بعد الإستبعاد 504 فقرات في وعاء البنود.
- تمت صياغة الفقرات على هيئة جمل تقريرية يجيب عنها الشخص بصواب أو خطأ (ينطبق – لاينطبق).
- طبقوا الإختبار بصورته الأولى (504 فقرة) على عينة من الأسوياء، ومن ثم قارنوا إستجاباتهم بعينات من المرضى من فئات تشخيصية معينة.
- تضمنت هذه المقارنات ثمان فئات تشخيصية هي: التوهم المرضي، الإكتئاب، الهستيريا، الإنحراف السيكوباتي، البرانويا، الوهن العصبي PSYCHASTHENIA، الفصام، و أخيراً الهوس الخفيف.
- تم الإبقاء على الفقرات التي ظهرت فروق دالة إحصائياً عند 05.0 بين الأسوياء والمرضى.
- قاما بعدها بالتخلص من الفقرات التي لم تظهر تمييزاً دالاً إحصائياً.
- تم بعد ذلك التحقق الإضافي من الفقرات المستبقاه بإستخدام أربع عينات أخرى Cross validation
- الفقرات المستبقاه هي تلك التي تمكنت من التمييز عبر كل مراحل المقارنة.
- أخيراً تم جمع الفقرات المكونة لكل مقياس على حده، و إستخراج قيم المتوسطات و الإنحرافات المعيارية لكل مقياس فرعي بغرض الوصول إلى معايير لها.
- تم تصميم مقياسي الذكورة/الأنوثة والإنطواء الإجتماعي في فترة لاحقة لبناء المقاييس الإكلينيكية السابق ذكرها. وذلك كما يلي:
- 1. تم تحديد 55 فقرة تشير إلى التوجه الجنسي عند الفرد و كذا الأهتمامات الغالبة عند كل جنس (ذكر/أنثى).

2. شكلت هذه الفقرات الصيغة الأولية للاختبار.

3. طبقت هذه الصيغة بعدها على مجموعات من النساء والرجال، وأستبقيت الفقرات التي ميزت بشكل دال إحصائياً بين الجنسين.

## 2-2: بناء مقاييس الصدق للاختبار:

- مقياس ( ؟ ) : لايشكل مقياساً بعينه و إنما مجموع عدد الفقرات التي تركها المفحوص دون إجابة وتلك التي أجاب عنها بخيارين.
- مقياس الكذب ( ل ) : يتكون من 15 فقرة صممت بالأساس لكشف محاولات الكذب المتعمد على الاختبار، وتم أختيارها بشكل منطقي - غير تجريبي.
- مقياس (ف) : يتكون من 60 فقرة نادراً ما يختارها الأسوياء! (تم أختيار الفقرات التي أجاب عنها بنعم أقل من 10% من الأسوياء بعينة التقنين والعينات التي تم إستخدامها في وضع المقاييس الإكلينيكية).
- مقياس التصحيح (ك) : يتكون من 30 فقرة صممت للكشف عن محاولات إخفاء أو إنكار المشاكل وتقديم الذات بشكل محبب. تم إشتقاق الفقرات من تلك التي ميزت بين الأسوياء والمرضى الذين أجابوا على الاختبار على أنهم أسوياء.

### 3- أسماء المقاييس الإكلينيكية للاختبار (الصورة الأولى)

ترتيبه	أسم المقياس	
1	HYPOCHONDRIASIS (Hs)	التوهم المرضي
2	DEPRESSION (D)	الاكتئاب
3	HYSTERIA (Hy)	الهستيريا
4	PSYCHOPATHIC DEVIATE (Pd)	الإنحراف السيكوباتي
5	MASCULINITY-FEMININITY (Mf)	الذكورة/الأنوثة
6	PARANOIA (Pa)	البارانويا
7	PSYCHASTHENIA (Pt)	الوهن النفسي
8	SCHIZOPHRENIA (Sc)	الفصام
9	HYPOMANIA (Ma)	الهوس الخفيف
10	SOCIAL INTROVERSION (Si)	الإنطواء الاجتماعي

#### 4- النسخة الثانية لمقياس مينسوتا متعدد الأوجه للشخصية (MMPI-2)

- صممت لتلافي مشاكل محتوى الفقرات القديمة – معلومات قديمة وذات محتوى لا يتناسب مع المستخدمين الحاليين.
- إستخراج بيانات معيارية جديدة و أحسن تمثيلاً للمجتمع.
- تم حذف بعض الفقرات وتعديل صياغة بعضها الآخر وإضافة فقرات جديدة كلياً.
- الفقرات الجديدة صممت لتغطي مجالات كإساءة استخدام المواد والعقاقير، والعلاقات الزوجية.
- نتجت الخطوات السابقة عن وعاء بنود يتضمن 704 بنوداً أولياً.
- تم تطبيق هذه النسخة الأولية على عينة تقنين موسعة:
  1. تتراوح أعمارهم من 90 – 18 سنة.
  2. يغطون مناطق جغرافية واسعة من الولايات المتحدة.
  3. تتسق مواصفات عينة التقنين بشكل جيد مع بيانات الإحصاء السكاني – مؤشر على حسن تمثيل العينة.
- تتكون النسخة النهائية من 567 فقرة.
- تم الإبقاء على مقاييس الصدق الأربعة والمقاييس الإكلينيكية العشرة الخاصة بالنسخة السابقة.
- أضيفت مقاييس صدق ومقاييس إكلينيكية جديدة.
- أستخدمت الدرجات التائية في إستخراج المعايير.
- مناسب لمن تتجاوز أعمارهم 18 سنة.
- يحتاج إلى مستوى متوسط من التعليم (المرحلة المتوسطة مثلاً) ليتمكن الشخص من الإجابة على فقراته.

- قد يستغرق من 60 إلى 90 دقيقة.

## **5- تفسير نتائج الاختبار**

### **5-1: إعتبارات عامة**

- يجب إشعار المفحوص بالهدف من تطبيق الاختبار عليه.
- ينبغي إستعراض نتائج الاختبار مع المفحوص، ومناقشتها معه.
- تُفسر نتائج الاختبار على ضوء الدرجات على المقاييس الفرعية (الصدق والإكلينيكية) ومطالعة الصفحة النفسية للمقاييس ككل مجتمعة، وماخرج به الإحصائي عند مقابلته للمريض قبل وبعد تطبيق الاختبار، بالإضافة إلى ما يحتويه ملف المفحوص/المريض من ملحوظات سريرية ونتائج فحوص سابقة.
- تجنب مساعدة المفحوص في الإجابة على الاختبار.
- أكد على المفحوص بأنه يجب أن يختار إجاباته بما يعكس أفكاره ومشاعره وسلوكياته وخبراته الشخصية.
- يجب دائماً إستحضار حقيقة كون الاختبار لا يقيس "إضطرابات" وإنما "سمات" تميل لأن توجد عند من يعانون من هذه الإضطرابات. إذن، فحصول مفحوص ما على درجة مرتفعة على مقياس الفصام مثلاً، لايعني إصابته بالفصام.
- يمكن للإختبار أن يكون أداة مفيدة جداً في المساعدة بتصنيف (تشخيص) الإضطرابات النفسية، ولكن يجب دائماً التنبه للملاحظة السابقة.

## 5-2: تفسير مقاييس الصدق

### أ - مقياس ( ؟ ) :

- تشير الدرجة المرتفعة إلى إحتمالية:
- عدم إهتمام المفحوص Carelessness
- التجنب / عد الرغبة في الإعتراف (نزعة للإنكار)ز
- عدم وجود معلومات كافية عند المفحوص لتقديم إجابات مفيدة وذات معنى واضح
- دفاعية عالية Defensiveness
- يميل بعض المصابين بالأكتئاب الشديد و/أو الوسوس و/أو البرانويا إلى نيل درجات مرتفعة.

- ؟ < 30 = صفحة نفسية غير صادقة، لاتحاول المضي قدماً في تفسير نتائج الإختبار.
- ؟ = 30-11 : فسر نتائج الإختبار بحذر شديد. حدد الفقرات التي تركها المفحوص دون إجابة وتمعن في محتواها، وربما كان المفيد مناقشتها وإستعراضها مع المفحوص في المقابلة اللاحقة للإختبار.
- ؟ > 11 = صفحة نفسية صادقة (أو: أكثر إحتمالاً لأن تكون صادقة).

### ب - مقياس الكذب ( ل ) Lie scale (L)

- الكذب هنا لايقصد به الكذب بمعناه القيمي/الأخلاقي.
- لقياس مدى قيام المفحوص بتقديم نفسه على الإختبار بصورة إيجابية جداً، وذلك على نحو لايتسق وواقعته.
- مقياس للجاذبية الإجتماعية (الميل لأختيار الإستجابات الأكثر مقبولة إجتماعياً على الأختبارات النفسية).
- يتشابه نوعاً ما في فكرته مع مقياس الكذب في مقياس آيزنك للشخصية.



- تشير الدرجة المرتفعة إلى إحتمالية:

- محاولة إيجاد إنطباع إيجابي عند الفاحص.
- دفاعي/إنكاري/مشوش الذهن/متصلب.
- ضعف في الإستبصار بعواقب السلوك (لايعي عواقب سلوكه).
- تضخم في إدراك مدى أهمية الذات.
- مسايره إجتماعية عالية.
- غير صادق/يفتقر إلى الصدق والأصالة في إستجاباته.
- إحتمالية منخفضة في مواجهة الضغوط النفسية.

- تشير الدرجة المنخفضة إلى إحتمالية:

- صدق المفحوص في إختيار إستجاباته.
- القدرة في الإعتراف بالأخطاء الصغيرة.
- ربما كان المفحوص يبالغ في تقدير سوء الأحداث الحياتية السلبية.
- قوي/يسلك وفقاً لطبيعته (غير متصنع)/ مسترخي (لايحس بتوتر)/ مستقل
- قدرة على التواصل بشكل جيد.

- درجة تائية (ت)  $80 <$  تشير إلى إحتمالية:

- الإستجابة بصدق على الإختبار.
- إستجابات نمطية / مسايرة إجتماعية.
- يفتقر إلى الأصالة في إستجاباته.
- غير مرن.
- إنكاري.

- درجة تائية (ت)  $79-65 =$  تشير إلى إحتمالية:

- محاولات تزيف للأحسن Faking good

- صفحة نفسية غير صادقة.

- درجة تائية (ت)  $64 >$  تشير إلى إحتمالية:

- صفحة نفسية صادقة.

- أداء مناسب (ضمن المتوسط).

- إجابات صادقة.

---

### ج - مقياس التكرار Infrequency scale (F)

- صمم للكشف عن الإستجابات المنحرفة أو الغريبة وغير النمطية Atypical

- تشير الدرجة المرتفعة إلى إحتمالية:

- إستجابات عشوائية على الإختبار.

- إختيار "تطبيق" أو "لا تنطبق" على كل الفقرات.

- التزييف للأسوء Faking bad

- محاولات التمارض Malinger (محاولات المفحوص لتقديم نفسه على أنه مريض

وهو ليس كذلك حقيقةً).

- تشير الدرجة المنخفضة إلى إحتمالية:

- الخلو من الإضطرابات النفسية.

- التزييف للأفضل.

- إستجابات طبيعية ضمن المتوسط.

- درجة تائية (ت)  $100 <$  تشير إلى إحتمالية:

- عدم صدق الصفحة النفسية.
- ضعف في التوجه Disoriented / تشوش الذهن / سلوك ذهاني واضح.
- درجة تائية (ت) = 80 - 99 تشير إلى إحتمالية:
  - عدم صدق الصفحة النفسية (كلها تطبيق، تمارض، مبالغة).
  - إذا ثبت عدم صحة الصفحة النفسية بطرق أخرى غير هذا المقياس، فتتحقق من إحتمالية إصابة المفحوص بإضطرابات نفسية شديدة.
- درجة تائية (ت) = 65 - 79 تشير إلى إحتمالية:
  - الإصابة بإضطراب ذهاني أو عصاب شديد.
  - عند المريض معتقدات فكرية أو سياسية أو إجتماعية غريبة ومنحرفة.
  - مزاجية عالية Moody / مشاعر عدم الرضى/قلق/لا يمكن التنبؤ بسلوك المفحوص.
- درجة تائية (ت) = 50 - 64 تشير إلى إحتمالية:
  - إنحراف أو خلل في بعض الجوانب (العمل، الصحة، الحياة الإجتماعية...الخ)، وليس إنحرافاً عاماً فيها كلها.
- درجة تائية (ت) = 50 - 59: طبيعي/ضمن المتوسط.
- درجة تائية (ت)  $50 >$  تشير إلى إحتمالية:
  - خلو من الإضطرابات النفسية.
  - تأكد من مدى محاولة المفحوص للتزييف للأحسن، وكذا إحتمالية كون الإستجابات نتاج مسايرة إجتماعية عالية وحسب.

## د - مقياس التصحيح (K) Correction (K)

- يقيس ميل المفحوص إلى تقديم إختيار إستجاباته بشكل إيجابي على الفقرات.
- تشير الدرجة المرتفعة إلى إحتمالية:
- الإصابة بإضطراب نفسي شديد دون أن يكون المفحوص مدركاً لذلك.
- التزييف للأحسن.
- تشير الدرجة المنخفضة إلى إحتمالية:
- الأجابة على أغلب الفقرات على أنها "تتطبق".
- التزييف للأسوء.
- الشك بالآخرين.
- درجة تائية (ت)  $65 <$  تشير إلى إحتمالية:
- عدم صدق الصفحة النفسية (تحقق من ذلك).
- تزييف للأحسن (الإجابة على كل الفقرات بلاتنطبق - تحقق من ذلك).
- درجة تائية (ت)  $65-56 =$  تشير إلى إحتمالية:
- شخصية دفاعية بشكل دال عيادياً / إنكارية
- ضعف في تحمل الضغوط/ضعف الاستبصار.
- درجة تائية (ت)  $55-40 =$  تشير إلى إحتمالية:
- تقييم ذات متوازن (إدراك للإيجابيات و السلبيات).
- تكيف جيد.
- مستقل/ذكي/متحمس/متنوع الإهتمامات.

- درجة تائية (ت)  $40 >$  تشير إلى إحتمالية:
  - عدم صدق الصفحة النفسية (كلها تنطبق / تزييف للاسوء / مبالغة).
- 

### 3-5: تفسير المقاييس الإكلينيكية

#### أ - مقياس التوهم المرضي:

- صمم لقياس مجموعة متنوعة من السمات الشخصية المتوافقة مع إضطراب التوهم المرضي.
- يشير إلى الإستخدام المفرط للخدمات الصحية.
- يميل كبار السن إلى إحراز درجات أعلى على المقياس.

#### - درجة تائية (ت) $80 <$ تشير إلى إحتمالية:

- شكاوى جسدية شديدة.
- وجود هذات جسدية.
- درجة تائية (ت)  $= 79-60$  تشير إلى إحتمالية:
- شكاوى جسدية.
- صعوبات في النوم.
- ضعف الطاقة الجسدية.
- متطلب (كثير الطلبات) / غير راض / كثير الشكاوى.

#### - درجة تائية (ت) $= 59 - 40$ تشير إلى إحتمالية:

- عادي (ضمن المتوسط).
-

ب - مقياس الإكتئاب:

- مؤشر على الإنزعاج Discomfort وعدم الشعور بالإرتياح.
- عدم الرضا عن الحياة.

- درجة تائية (ت)  $< 70$  تشير إلى إحتمالية:

- الإصابة بالإكتئاب بشكل دال عيادياً (تحقق من ذلك).

- درجة تائية (ت)  $= 60 - 69$  تشير إلى إحتمالية:

- إكتئاب متوسط / قلق.
- عدم الرضا عن الحياة إجمالاً.
- منسحب.
- شكاوى جسدية / إنخفاض في تقدير الذات.

- درجة تائية (ت)  $= 40 - 59$  تشير إلى إحتمالية:

- عادي (ضمن المتوسط).

ج - مقياس الهستيريا:

- صمم بغرض التعرف على من توجد لديهم إضطرابات حسية أو حركية ذات مصدر نفسي.
- تميل الإناث ومرتفعي الذكاء والأفضل تعليماً والأعلى في المستوى الإجتماعي-الإقتصادي إلى تحقيق درجات أعلى على هذا المقياس إجمالاً.

- تائية (ت)  $< 80$  تشير إلى إحتمالية:

- وجود إستجابات تحويلية Conversion Reactions عند المفحوص.

- درجة تائية (ت) = 60 - 79 تشير إلى إحتمالية:

- أعراض جسدية Somatic symptoms / إنكار.

- مشاكل في النوم.

- ضعف في الإستبصار حول أسباب الأعراض ومصدرها.

- عدم نضج نفسي/تمركز حول الذات/كثرة الطلبات.

- درجة تائية (ت) = 40 - 59 : عادي (ضمن المتوسط).

---

#### د - الإنحراف السيكوباتي

- صمم لقياس مستوى التوافق الإجتماعي.

- عادةً يحرز المراهقين درجات أعلى من الراشدين.

- تائية (ت) < 80 تشير إلى إحتمالية وجود سلوك غير إجتماعي/سلوك مضاد للمجتمع.

- درجة تائية (ت) = 60 - 75 تشير إلى إحتمالية:

- مشاكل قانونية/نظامية. غضب/ نزق (سهولة الإنفعال). عدم تعاون.

- إستخدام العقاقير والمخدرات.

- مشاكل أسرية.

- إندفاعية / إنبساطية عالية جداً / طاقة حركية.

- درجة تائية (ت) = 40 - 59 : عادي (ضمن المتوسط).
- 

#### هـ - الذكورة/الأنوثة

- صمم بالأساس للكشف عن حالات الشذوذ الجنسي ومشاكل الهوية الجنسية عند الأفراد.
  - يرتبط بالأدوار الجنسية التقليدية في المجتمع.
  - درجة تائية (ت) < 75 تشير إلى إحتمالية وجود مشكلات جنسية شديدة عند المفحوص.
  - درجة تائية (ت) = 60 - 74 تشير إلى إحتمالية ندرة في الإهتمامات الذكورية أو الأنثوية التقليدية (حسب جنس المفحوص).
  - درجة تائية (ت) = 40 - 59: أداء عادي (ضمن المتوسط).
  - درجة تائية (ت) > 40 تشير إلى إحتمالية وجود إهتمامات ذكورية أو أنثوية تقليدية جداً (حسب جنس المفحوص).
-



## و - البارانويا

- صمم للكشف عن أعراض البارانويا (هذاء العظمة).
- صمم كذلك لقياس مدى حساسية المفحوص في العلاقات الإجتماعية البين الشخصية، وتعصبه لذاته، وشكه بالآخرين.
- تائية (ت)  $70 <$  تشير إلى إحتمالية إصابة المفحوص بذهان هذائي (فصام هذائي Paranoid Schizophrenia). تحقق من ذلك.
- تائية (ت)  $69 - 60 =$  تشير إلى إحتمالية:
  - إستعداد للإصابة بالإضطراب الهذائي.
  - حساسية عالية جداً / متشكك بالآخرين.
  - غضب / منسحب.
- درجة تائية (ت)  $= 59 - 45$ : أداء عادي (ضمن المتوسط).

## ز - الوهن النفسي

- مؤشر على التوتر النفسي وعدم الإرتياح.
- يميل من يحروزن درجات عالية بإصابتهم بالقلق Anxiety.
- تفكير وسواسي وسلوكيات قهرية.
- يميل من يحروزن درجات مرتفعه على هذا المقياس إلى أنهم يستمرون مدة أطول من غيرهم في الإرشاد أو العلاج النفسي، ويظهرون تحسناً بطيئاً ولكنه مستقر وثابت نسبياً.
- لا يستجيبون بشكل جيد للعلاج أو الإرشاد النفسي قصير الأمد Brief.

- درجة تائية (ت)  $< 70$  تشير إلى إحتمالية:
  - خوف شديد / قلق / توتر Tension.
  - أفكار مزعجة / سوء إدراك وفهم للواقع.
  - عدم القدرة على التركيز.
- درجة تائية (ت)  $= 60 - 74$  تشير إلى إحتمالية:
  - قلق متوسط الشدة / إكتئاب / كوابيس ليلية.
  - الإفتقار إلى الثقة بالذات / الشعور بالذنب.
  - النزعة الكمالية Perfectionism / الشعور بالرفض الإجتماعي.
- درجة تائية (ت)  $= 40 - 59$ : أداء عادي (ضمن المتوسط).

## ح - الفصام

- صمم للتعرف على المصابين بالفصام.
- يتعرف هذا المقياس على من لديهم خلل في:
  - التفكير
  - المزاج
  - السلوك
- تائية (ت)  $< 75$  تشير إلى إحتمالية إصابة المفحوص بالفصام.
- درجة تائية (ت)  $= 60 - 74$  تشير إلى إحتمالية:

- أسلوب حياة فصامي / منعزل / غير متداخل مع الآخرين.
  - مشوش الذهن / خائف / كوابيس ليلية.
  - مبالغة في الخيالات و أحلام اليقظة.
  - درجة تائية (ت) = 40 - 59: أداء عادي (ضمن المتوسط).
- 

#### ط - الهوس الخفيف

- صمم للتعرف على الأفراد ممن لديهم أعراض الهوس خفيف Hypomania.
- تائية (ت) < 80 تشير إلى إحتمالية إصابة المفحوص بالإضطراب ثنائي القطب Bipolar Disorder (تحقق من ذلك).

- درجة تائية (ت) = 70 - 79 تشير إلى إحتمالية:
- طاقة حركية عالية / الإفتقار إلى التخطيط.
- عدم التنظيم العقلي / الحديث بكثرة.
- تقييم غير واقعي للذات / إندفاعي / تحمل منخفض للضغوط.

- درجة تائية (ت) = 60 - 69 تشير إلى إحتمالية:
- نشيط / مليء بالطاقة / إنبساطي.
- إبداعي / مخادع.

- درجة تائية (ت) = 40 - 59: أداء عادي (ضمن المتوسط).
- 

#### ي - الإنطواء الإجتماعي

- صمم لتقييم النزعة للإنسحاب من مواقف الإتصال الإجتماعي والمسؤوليات الإجتماعية.
- لا يتم تضمينه في التقييم العيادي دائماً.
- تائية (ت) < 75 تشير إلى إحتمالية كون المفحوص منسحب إجتماعياً بشكل شديد.
- درجة تائية (ت) = 60 - 74 تشير إلى إحتمالية:
  - منطوي / خجول / مكتئب / يشعر بالذنب.
  - ثقة متدنية بالذات.
  - قلة الإهتمامات.
  - مُطيع / مقموع.
  - محل للثقة / غير مستقل / يُقدر العمل.
- درجة تائية (ت) = 40 - 59: أداء عادي (ضمن المتوسط).
- \_\_\_\_\_

#### 4-5: تفسير الصفحة النفسية حسب المقاييس المرتفعة فقط

##### 1.4.5: إعتبرات عامة

- تسمى بطريقة النقاط Point Codes
- في حال إستخدامها، تعطي تفسيراً أكثر فائدة عيادياً. و أحياناً أكثر دقة.
- تُستخدم بعد التحقق من صدق الصفحة النفسية كما تشير لذلك مقاييس الصدق.
- في حال إستخدامها يميل البعض إلى الإكتفاء بها وتجاهل تفسير المقاييس الفردية. إلا أن هذا لايشكل قاعدة معمول بها، فالبعض لا يستغني عن النظر في تفسير المقاييس الفردية حتى لو إستخدم هذه الطريقة. عموماً، المعيار هنا هو الفائدة المتحققة لك في تقديم فهم وحكم أكثر دقة لحالة المفحوص.
- يمكن أن يتم إستخدام أعلى مقياسين (نقطتين) أو درجات ثلاث مقاييس معاً.
- في حال عدم إستيفاء النقاط المرتفعة للشروط كما سيرد أدناه، يجب الإعتماد علي تفسير المقاييس الفردية فقط.
- كما في بقية المقاييس، لايمكن تفسير الدرجات بشكل قطعي، بل يجب الحذر وتفسير الدرجات أخذاً بالإعتبار كل المعلومات المتاحة عن المفحوص.
- ينبغي التنبه إلى حقيقة كون الدرجات تشير، في أفضل الظروف، إلى إحتتمالات وحسب.

##### 2.4.5: الإعتماد على أعلى مقياسين

- إعتد على تفسير أعلي درجتين في المقياس، شريطة أن يكون الفرق بينهما أكثر من خمس درجات تائية.
- يوجد أدناه أمثلة على بعض أزواج المقاييس الممكنة، إلا أن هذا ليس كل ما يُحتمل وجودة.

#### 3.4.5 : أمثلة علي أزواج المقاييس المحتمله و تفسيرها (المقياس الأول هو الأعلى)

- التوهم المرضي + الإكتئاب: عدم إرتياح جسدي/إكتئاب.
- التوهم المرضي + الهستيريا:
  - شكاوى جسدية و لكن دون وجود إضطراب نفسي مؤثر على حياة المفحوص.
  - ينتشر أكثر بين النساء و كبار السن من الجنسين.
- التوهم المرضي + الانحراف السيكوباتي:
  - أعراض جسدية شديدة.
  - شخصية إنبساطية. متفائل.
  - ينتشر أكثر بين الرجال.

■ التوهم المرضي + الفصام:

- عدائية / وجود عدوان لكن لا يمكن التعبير عنه.
- غير متناغم مع وسطه الاجتماعي / يفتقر إلى الثقة بالآخرين.

● التوهم المرضي + الهوس الخفيف:

- قدر كبير من الضيق Distress / قلق وشكاوى جسدية.
- عدواني / طموح جداً.
- محبط من إنجازاته المتواضعة.

● الاكتئاب + الهستيريا :

- سلبي / معتمد على الآخرين
- مكتئب ولكن بدون قلق شديد.
- صعوبة في التعبير عن الإنفعالات

● الاكتئاب + الانحراف السيكوباتي:

- مشاكل مع العائلة / مشاكل قانونية.
- غضب / إنتقادي / إندفاعي.
- استخدام مفرط للكحول أو العقاقير

● الاكتئاب + البرانويا:

○ برانويا و عدائية.

○ ضعف الطاقة، قلة الأمل.

● الإكتئاب + الوهن النفسي:

○ هم / توقع للمشكلات

○ إكتئاب دال عيادياً.

● الإكتئاب + الفصام:

○ قلق و مستثار و منفصل عن الواقع.

○ تركيز ضعيف، مشاكل في النوم والذاكرة.

○ معتمد على الآخرين كثيراً / غير فعال.

○ إذا كان كلا المقياسين مرتفعان بشدة فهذا مؤشر قوي على وجود اضطرابات نفسية

حادة.

● الإكتئاب + الهوس الخفيف:

○ تركز حول الذات / نرجسية.

○ حدة المزاج مع قلق.

○ الإضطراب ثنائي القطب / نوبات من التعب **Fatigue**.

■ الهستيريا + الانحراف السيكيوياتي:

○ غضب و عدائية.



○ إنتحار.

■ الهستيريا + البرانويا:

○ عدائية عالية مع أفراد العائلة.

○ قلق بسيط / مشكلات جسدية.

○ غير متعاون / نرجسي.

■ الهستيريا + الفصام:

○ إلم نفسي كبير و قلق وخوف

○ إكتئاب / إنتشار اليأس.

○ صعوبة في إتخاذ القرار.

○ هذات Delusions / هلاوس.

■ الإنحراف السيكيوباتي + البرانويا:

○ عدم النضج / نرجسية / تركز حول الذات.

○ لوم الآخرين / عدم الشعور بالمسؤولية.

○ سلبي / شخصية عدوانية / فصام.

■ الإنحراف السيكيوباتي + الوهن النفسي:

○ يحتاج إلى دعم ومساندة مستمرين.

○ الإنخراط في أنشطة ضارة (تناول الكحول مثلاً) ومن ثم الشعور بالذنب

■ الإنحراف السيكوباتي + الفصام:

- لايتلائم مع بيئته.
- شعور عميق بعدم الأمان.
- سلوكيات غريبة و من الصعب التنبأ بها / إندفاعي.
- أعراض غير متناسقة مع بعضها البعض و غريبة الشكل.

■ الإنحراف السيكوباتي + الهوس الخفيف:

- لايهتم بالقيم والمعايير الإجتماعية السائدة.
- نرجسي / أناني / متمركز حول ذاته.
- سهل الانفصال / نزق / تحمل متدني للضغوط النفسية.
- ممتلئ بالطاقة / كثير الحركة / طموح.

■ البرانويا + الفصام:

- مشاعر شديدة بعدم الامان.
- لا يثق بالآخرين / يتجنب العلاقات الإجتماعية العميقة.
- مزاج سطحي Blunted / سرعة الكلام وعدم تناسقه.

■ البرانويا + الهوس الخفيف:

- معتمد على الآخرين / بحاجة إلى التعاطف معه.
- سهولة البكاء.

■ الوهن النفسي + الفصام:

- فوضوية عالية.
- مكتئب و متشائم / مشوش الذهن / مذعور.
- فصام / إكتئاب / وسواس قهري / اضطرابات شخصية.

■ الفصام + الهوس الخفيف:

- متمركز حول الذات / متطلب (كثير الطلبات وصعب الإرضاء).
- يخشى الاندماج في حالات إنفعالية.
- تفكير وكلام غريب وشاذ.

---

**4.4.5: الإعتماد على ثلاث مقاييس في تفسير الصفحة النفسية**

- إعتد على تفسير ثلاثة مقاييس فقط، شريطة أن يكون الفرق بين الدرجة الأقل ضمن هذه المقاييس الثلاثة أعلى بخمس درجات تائية على الأقل من أعلى درجة في بقية المقاييس الفردية.

- يوجد أدناه أمثلة على بعض القمم الممكنة، إلا أن هذا ليس كل ما يُحتمل وجوده.

#### 5.4.5: أمثلة على قمم المقاييس المحتملة و تفسيرها

- التوهم المرضي + الإكتئاب + الهستيريا

- اضطراب جسدي الشكل **Somatoform disorder** / اضطراب القلق / اضطراب إكتئابي.
- صعوبات في الحياة / إبتعاد عن الآخرين.
- تعب جسدي / انخفاض في الطاقة الحركية / ضعف في الدافع الجنسي.
- إذا كان التوهم المرضي و الهستيريا أعلي من الإكتئاب فتزداد احتمالية وجود اضطرابات تحويلية **Conversive disorder** / اضطرابات الألم جسدية الشكل.
- إنكار و كبت عالي / إعتراف الآخرين مهم للشخص.

- التوهم المرضي + الهستيريا + الفصام

○ فصام هذائي Paranoid schizophrenia أو اضطراب شخصية هذائية

### Paranoid personality disorder

○ أعراض جسدية غريبة Bizarre ذات طبيعة هذائية الأصل Delusional.

○ إكتئاب / إنتحار / اضطراب تفكير / مشاكل كحولية / تهيج Agitation.

### ■ التوهم المرضي + الهستيريا + الهوس الخفيف

○ اضطراب جسدي الشكل Somatoform disorder / صعوبات حياتية.

○ عصبية / خوف / حزن / تشاؤم.

○ مجموعة متنوعة من التشخيصات السيكياترية (أستعن ببقية المقاييس الفردية لتحديد أكثر).

### ■ الإنحراف السيكيوياتي + البارانويا + الفصام

○ قلق / مكتئب / متهيج / إنتقادي.

○ تاريخ من الإساءة الجسدية Physical abuse / إنتحار / مشاكل عائلية.

○ تنويم في مستشفى نفسي.

### ■ الإنحراف السيكيوياتي + الوهن النفسي + الفصام

○ أعراض ذهانية (هذات) / هلاوس / إتصال ضعيف مع الواقع.

○ إكتئاب / إنتحار / قلق / تهيج.

▪ البارانويا + الوهن النفسي + الفصام

○ في حال كان الفصام والبارانويا أعلى من الوهن النفسي = مشاكل ذهانية.

○ اضطرابات نفسية شديدة / فصام هذائي Paranoid schizophrenia .

○ هلاوس / هذات / وجدان مسطح Blunted affect / عدوانية عند تعاطي

الكحول.